



إحذر التمرد علي الله

أَحْتَرِزْ مِنْهُ وَأَسْمَعْ لَصَوْتِهِ وَلَا تَتَمَرَّدْ عَلَيْهِ، لَأَنَّهُ لَا يَصْفَحُ عَنْ ذُنُوبِكُمْ، لَأَنَّ اسْمِي فِيهِ

*وهنا جاءت كلمة تمرد عليه بالنفي (لا) إذ كان يتكلم عن ملاك الرب والمقصود به الرب نفسه أن نسمع لصوته ونطيعه وفي حالة عدم الطاعة يعتبر تمرد؛ وهنا في حالة الطاعة تأتي بركات كتثيره يذكرها في باقي الاصحاح من (خروج 21:23) والعكس صحيح

- وقد جاءت بنفس المعني أيضا في سفر العدد ٩:١٤ إِنَّ مَا لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ،

العدد ١٠:١٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رُدَّ عَصَا هَارُونَ إِلَى أُمَمِ الْمَشَاهِدَةِ لِأَجْلِ الْحِفْظِ، عَلاَمَةً لِبَنِي التَّمَرُّدِ، فَتَكْفُ تَذَمُّرَاتُهُمْ عَنِّي لِكَيْ لَا يَمُوتُوا». وهنا وصف أن هناك أناس قد وصفوا ببني التمرد أي أصبح التمرد بالنسبه لهم طابع وما أصعب هذا الشيء أن يكون طابعا أن نتمرد ونتذمر علي الرب فتمتليء الحياه بالكدر والمرار ولما نقدر أن نعيش في رضا ومسره لله»

أَنِّي أَنَا عَارِفُ تَمَرَّدِكُمْ وَرِقَابِكُمْ الْمَصْلُوبَةِ. هُوَذَا وَأَنَا بَعْدُ حَيٌّ مَعَكُمْ الْيَوْمَ، قَدْ صِرْتُمْ تَتَّقُواؤُنِ الرَّبِّ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ بَعْدُ مَوْتِي

- وهنا أرتبط التمرد بالرقبه المصلبه أي بالاصرار علي شيء ما ، وما أكثر ما نصر علي أمور خاطئه ليست صحيحه وليست في صالحنا بل وتسبب لنا الأذي ...مثل الطفل الذي يصر أن يلعب بسكين حاده ولما يريده أن يتركها في نهاية الامر تجرح يده .

- عدم التوبه يعتبر تمرد:

يشوع ١٦:٢٢ «هَكَذَا قَالَتِ كُلُّ جَمَاعَةِ الرَّبِّ: مَا هَذِهِ الْخِيَانَةُ الَّتِي خُنْتُمْ بِهَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، بِالرُّجُوعِ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ بِبُنْيَانِكُمْ لَأَنَّ فُسْكَكُمْ مَذْبَحٌ لَتَتَمَرَّدُوا الْيَوْمَ عَلَى الرَّبِّ؟

المخيانة التي نخون بها الرب إلهنا الذي أحبنا والرجوع عنه أي تركه والاستقلال عنه، والعيش في الرغبات والشهوات ببنياننا لأنفسنا مذابح أي قدسنا أمور غيره في حياتنا ولم نعطيها مكانته الحقيقيه في الحياه هذا يعتبره الله تمرد عليه. وفي هذه الحالة تكون النتيجة صعبه

يشوع ١٨:٢٢ حَتَّى تَرْجِعُوا أَنْتُمْ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ؟ [فَيَكُونُ أَنْتُمْ الْيَوْمَ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى الرَّبِّ، وَهُوَ غَدًا] يَسْخَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ.

المخرج من مسكن الرب يعتبر تمرد:

يشوع ١٩:٢٢ وَلَكِنْ إِذَا كَانَ تَنْجَسَ أَرْضُ مَلِكِكُمْ [فَاعْبُرُوا إِلَى أَرْضِ مَلِكِ الرَّبِّ الَّتِي يَسْكُنُ فِيهَا مَسْكَنُ] الرَّبِّ وَتَمَلُّكُوا بَيْنَنَا، وَعَلَى الرَّبِّ لَا تَتَمَرَّدُوا، [وَعَلَيْنَا لَا تَتَمَرَّدُوا بِبَنَائِكُمْ لِأَنْ فَسِدْكُمْ مَذْبَحًا غَيْرَ] مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِنَا.

وهنا نتذكر إنجيل لوقا ح 15 عندما ترك الابن بيت ابوه وذهب الي كورة بعيدة لقد تمرد علي ابيه وترك البيت وبذر ماله

يشوع ٢٩:٢٢ حَاشَ لَنَا مِنْهُ أَنْ نَتَمَرَّدَ عَلَى الرَّبِّ [وَنَرْجِعَ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ]

يشوع ٢٢:٢٢ إِلَهُ الدَّالَةِ الرَّبِّ، إِلَهُ الدَّالَةِ الرَّبِّ هُوَ [الَّذِي عَلَّمَ، وَإِسْرَائِيلُ سَيَعْلَمُ. إِنْ كَانَ بَتَمَرَّدٍ وَإِنْ كَانَ] بِخِيَانَةٍ عَلَى الرَّبِّ. لَا تَخْلُصْنَا هَذَا الْيَوْمَ

- . وهنا ذري التمرد الداخلي اذ ارتبط بعلم الله ففي كثير من الاحيان نكون في حالة تمرد داخلي في اعماقنا علي الله واحوالنا ولما نريد ان نظهرها لكي لا يلومونا من حولنا وهذا غير مرتبط بالظروف بل بالبعد عن الرب. فكل ما أبعد الانسان عن الله ذاد في تمرده وعصيانه وعدم رضاه عن اي شيء

صموئيل الأول ٢٣:١٥ لَأَنَّ التَّمَرَّدَ خَطِيئَةُ الْغَرَاةِ، [وَالْعَنَادُ كَالْوَثْنِ وَالْمُتَرَاغِيهِ]. لَأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ [رَفَضَكَ مِنْ أَلَمُكَ]

وهنا أُعتبر المتمر مثل المسحر والعرافه أي الذين يتعاملون مع الشيطان رأساً وهذه صفته أن الشيطان قد تمرد علي الله فسقط بعد أن كان من أعلي رتب الملائكه

نحميا ١٧:٩ وَأَبَوْا الْمَاسِّتِمَاعَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَجَائِبَكَ الَّتِي صَنَعْتَ مَعَهُمْ، وَصَلُّوا رِقَابَهُمْ. وَعَنْدَ تَمَرُدِهِمْ أَقَامُوا رِئِيسًا لِيَرْجِعُوا إِلَى عُبُودِيَّتِهِمْ. وَأَنْتَ إِلَهٌ غَفُورٌ وَحَنَانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ، فَلَمْ تَتْرَكْهُمْ

نحميا ٢٦:٩ وهنا يظهر التمرد في عندما نقيم رئيس غير الرب في حياتنا اي يكون لنا سيد وملك غيره يسود علينا فنستعبد له . وهذه كانت صلاة نحميا التي كان يصف بها حالة الشعب وقتها لكنه ذكر غفرانه ومحنانه مراحمه

المزامير ١٠:٥ دَنُّهُمْ يَا إِلَهَهُ! لَيْسَ سَقُطُوا مِنْ مُؤَامَرَاتِهِمْ. بِكَ ثَرَّةٌ ذُنُوبِهِمْ طَوَّحَ بِهِمْ، لَأَنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَىكَ

وهنا يطالب داود الرب بان يدين الماشرار الذين يتمردوا علي الله بفعلهم مؤمرات ضد أولاده ويكثرون الذنوب في حق الله

وهنا يذكر حالة شعب الله عندما تعرضوا للضيق في مواجهة فرعون من الخلف والبحر كان أمامهم تمردا علي الرب وعلي موسى في خروج 14 لكن اراهم الله خلاصه بالرغم من تمردهم

المزامير ٧:٦٦ مُتَسَلِّطٌ بِقُوَّتِهِ إِلَى الْمَدَى. عَيْنَاهُ تَرَاقِبَانِ الْمَأْمَمَ. أَلَمْ تَمَرِّدُونِ لَأَيِّ رَفْعُونَ أَنْفُسَهُمْ. سِلَاحَهُ

وهنا المقصود بها فرعون عندما تمرد علي الرب ولم يطلق شعبه فغرق هو وكل جنوده في بحر سوف

المزامير ٧:١٠٦ أَبَاؤُنَا فِي مِصْرَ لَمْ يَفْهَمُوا عَجَائِبَكَ. لَمْ يَذْكُرُوا كَثْرَةَ مَرَاجِمِكَ، فَتَمَرَّدُوا عِنْدَ الْبَحْرِ، عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ

المآثال ١١:١٧ الشَّرِيرُ إِنَّمَا يَطْلُبُ التَّمَرُّدَ فَيَطْلُقُ عَلَى رَسُولِ قَاسٍ

وهذا ما يفعله كل شرير هو ليست فقط صفته التمرد بل يطلبه اي يسعى اليه فيكون رسول قاسٍ اي يحمل رساله التمرد لمن حوله

أشعيا ٢٠:١ وَإِنْ أَبَيْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ تُؤْكَلُونَ بِالسَّيْفِ. لَأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ

نتيجة التمرد: وهذه هي النتيجة المهلك المابدي لكل من عاش متمردا علي الرب في حياته. ليتنا نتعلم الطاعة فذاكل خير الرب ونعيش في بركه حقيقيه وشبع وسعاده لنطيعه ونسمع لصوته ونشكر في كل حين علي كل شيء ونترجي رضاه في كل أمور حياتنا